خلال احتفال كلية الدراسات التكنولوجية بحصولها على الاعتماد الأكاديمي

الحجرف: «التطبيقي» أثرت سوق العمل.. وحفاظها على تميزها يتطلب رقابة ذاتية

■ النفيسي: وضعنا خطة ليشمل الاعتماد جميع الأقسام العلمية بالكلية لرفع مستواها وتطويرها

الوزير الحجرف يكرم أعضاء هيئة التدريس

الحجرف والنفيسي في لقطة مع مسؤولي الكلية

■ الخريجون لديهم الآن فرصة لاستكمال دراستهم في أفضل الجامعات والمعاهد بالخارج

كتب بدر الهديبان

تحت رعاية وحضور وزير التربية ووزير التعليم العالي د.نايف الحجرف وبحضور مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د.عبدالرزاق النفيسي اقامت كلية الدراسات التكنولوجية حفلا بمناسبة حصولها على الاعتماد الاكاديمي وذلك بالمجمع التكنولوجي في الشويخ.

في بداية الحفل القى عميد كلية الدراسات التكنولوجية د.وائل الحساوي كلمة رحب فيها بوزير التربية ووزير التعليم العالي ومدير عام الهيئة د.عبدالرزاق النفيسي، قائلا إن كلية الدراسات التكنولوجية منذ تاسيسها قبل 37 عاما قد عكفت على تخريج الآلاف من الطلبة والطالبات الذين شقوا طريقهم في جميع مجالات العلم والعمل، ولا تكاد تجد مؤسسة من مؤسسات الدولة الا وتجد فيها من خريجيها، ولا شك انهم مفخرة لنا بالقطاعين العام والخاص، كما ان هناك من خريجنا من اكمل دراسته العليا الى ان وصل الى درجة الدكتوراه منهم معنا الآن بالكلية.

■ لدينا هدف واضح يختلف عن الجامعة وهو التركيز على برامج الدبلوم لتخريج العمالة الوسطى

وأضاف الحساوي أن من الحقائق التي لا يمكن إنكارها هي ان الإنسان لا يمكن أن يرى صورته الحقيقية دون مرآة صادقة تكشف له محاسنه وعيوبه، لذا اتجهت كلية الدراسات التكنولوجية منذ عدة سنوات إلى البحث عن جهة للإعتماد الأكاديمي نطلب منها تقييما كاملا لمستوى الكلية والاشارة الى القصور فيها لكي نسعى لإستكمال مسيرتنا، ووجدنا مؤسسة الاعتماد الامريكية «ABET» هي الاشهر بين مؤسسات الاعتماد الأكاديمي في البرامج الهندسية وتعتبر الأفضل على المستوى العالمي، فتم الاتفاق على تقييم ثلاث برامج هي الأهم في التخصصات التي تقدمها الكلية وهي تخصص القوى الميكانيكية، وتخصص الهندسة الكيميائية، والهندسة الكهربائية، وسعينا منذ ذلك الوقت لكي نحصل على هذا الاعتماد.

واشار إلى أن العشرات من أعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية بالكلية قد عملوا على ثلاث سنوات متواصلة لتحقيق هذا الطموح ليس فقط للاقسام العلمية، ولكن بالكثير من المجالات المساندة كالعلوم واللغة الانجليزية والكمبيوتر وغيرها، فكان هناك تضافر في الجهود للوصول إلى ما وصلنا إليه الآن والذي كانت ثماره بان حصلنا على الاعتماد الاكاديمي لمدة 6 سنوات.

ووجه الحساوي كلمة شكر لإدارة الهيئة ممثلة بمديرها العام د.عبدالرزاق النفيسي ونوابه وادارات الهيئة بقطاعاتها المختلفة على دعمنا ومساندتنا، لجامعة الكويت ممثلة بنائب المدير العام للشؤون العلمية د.فؤاد العصفور ولكلية الهندسة والبترول ممثلة بعميدها ومساعديه.

الحضور خلال الحفل (تصوير: صالح محمد)

■ الحساوي: العشرات من أعضاء التدريس والتدريب عملوا على مدار 3 سنوات لتحقيق هذا الطموح

■ لمسنا معاناة الشباب الكويتي لاستكمال الدراسة ومحاولات دكاكين التعليم بالخارج امتصاص أموالهم وبيع الوهم لهم

وأكد الحساوي أن كلية الدراسات التكنولوجية لن تكتفي فقط بالحصول على الاعتماد الأكاديمي، ولكن بفضل من الله تعالى بدأ تقديم برنامج البكالوريوس بتخصص تكنولوجيا الهندسة الكيميائية الذي استقطب العشرات من خريجي الثانوية العامة من أعلى المعدلات لدخول في هذا البرنامج، ونحن نعمل جاهدين لاستكمال بقية البرامج الأخرى، ونأمل أن أن يتحقق هذا الطموح.

وتمنى الحساوي مواصلة الدعم من الجميع لأنه الطريق الصحيح لتنشئة الأجيال، بالإضافة لإرتباطنا بالمعاهدات والاتفاقيات مع الكثير من جهات سوق العمل لاسيما الجهات النفطية فيما يخص برامج الدبلوم، وقد لمسنا حجم المعاناة التي يكابدها الشباب الكويتي في سبيل استكمال دراستهم الجامعية بسبب النقص الحاد في توفير فرص الدراسة بالكويت، وكيف تتلقفهم دكاكين التعليم العالي بالخارج حتى تمتص أموالهم وتبيع الوهم لهم وتقضي على مستقبلهم، وقضايا كثيرة بالمحاكم مازالت موجودة بسبب ما يمارس عليهم من الغش بإسم التعليم العالي، ولاشك أن كلية الدراسات التكنولوجية بما لديها من امكانيات كبيرة تستطيع بأن تسد الكثير من هذا النقص، وتوفير العمالة الماهرة لكي نفتح آفاق كبيرة لهؤلاء الشباب، لذا نطالب بالدعم لمثل هذه البرامج التي نأمل ان تتحقق بالقريب العاجل.

ثم قام رئيس لجنة الاعتماد الأكاديمي بالكلية الدكتور طارق التويم بعرض فيلم قصير عن كلية الدراسات التكنولوجية، ذكر أن للكلية 21 برنامج موزع على 9 أقسام علمية وهذه البرامج بإزدياد الآن عن طريق ارتباطنا بسوق العمل، ونحن كنا قد عملنا على تطوير جميع برامجنا عام 2007 ونعمل على اقامة تطوير جديد الآن.

وشرح د.التويم المراحل التي مرت بها الكلية للحصول على الاعتماد الأكاديمي والمهام التي اشرفت عليها لجنة الاعتماد الأكاديمي بالكامل، موضحا بأن توصيات مؤسسة الاعتماد الأكاديمي ذكرت بأنه يجب إنشاء مكتب خاص للاعتماد الاكاديمي بالكلية، وتوفير الكتب الدراسية، والتجهيزات الخاصة بالمختبرات والفصول، وتوفير عنصر الأمن والسلامة بالاضافة إلى متابعة برامج البكالوريوس.

في الختام تفضل معالي وزير التربية ووزير التعليم العالي الدكتور نايف الحجرف رافقه مدير الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور عبدالرزاق النفيسي، وعميد كلية الدراسات التكنولوجية بتقديم الدروع والشهادات للأقسام العلمية الحاصلة على الاعتماد الأكاديمي، كذلك أعضاء لجنة الاعتماد الاكاديمي بالأقسام العلمية، ثم قامت لجنة النشاط والاجتماعي والعلاقات العامة بتكريم كلا من معالي وزير التربية ومدير عام الهيئة وأخذ اللقطات التذكارية.

وعلى جانب الحفل هنأ وزير التربية ووزير التعليم العالي د.نايف الحجرف العاملين بكلية الدراسات التكنولوجية بشكل خاص والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بشكل عام حصولهم على هذا الاعتماد الاكاديمي، مبينا أن وهناك برامج أخرى نأمل في الحصول على الاعتماد الأكاديمي فيها، بالاضافة الى المعهد العالي للاتصالات والملاحة الذي حصل بدوره على الإعتماد الأكاديمي، مضيفا: كل ذلك يعد خطوة متميزة تضاف إلى رصيد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب التي قدمت لسوق العمل الكثير من الكوادر البشرية لتمارس دورها لخدمة هذا الوطن العزيز.

وتمنى للزيد من النجاح والتقدم، وقال بان الحفاظ على هذا الاعتماد الأكاديمي عبر آليات ومتطلبات للكلية تضعها مؤسسة الاعتماد الأكاديمي عبر الزيارات السنوية لتقييم الالتزام بتلك الشروط، فبالتالي العملية يجب تكون رقابة ذاتية قبل أن تكون رقابة من جهة مؤسسة الاعتماد الأكاديمي، واولى اهم التوصيات التي وضعتها المؤسسة هي إنشاء مكتب للاعتماد الأكاديمي حتى يكونوا أقرب لكل برامج الاقسام العلمية بالكلية.

بدوره، شكر مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د.عبدالرزاق النفيسي بتفضل وزير التربية ووزير التعليم العالي بتكريم العاملين بالأقسام العلمية التي حصلت على الاعتماد الأكاديمي من مؤسسة الاعتماد الأكاديمي الامريكية «ABET»، وبنفس الوقت نهنئ العاملين بالأقسام العلمية على هذا الإنجاز الكبير بعد سنوات طويلة ليحصلوا على الاعتماد الذي يستمر إلى 2018 م، ونحن سعداء بذلك.

■ التويم: سنعمل على إنشاء مكتب خاص للاعتماد وتوفير الكتب وتجهيزات المختبرات كما أوصت المؤسسة

وذكر النفيسي باننا نسير بخطة ليشمل هذا الاعتماد بقية الأقسام العلمية بالكلية والذي من شانه رفع مستواها وتطويرها، وفرصة لخريجيها لإستكمال دراستهم في أفضل الجامعات والمعاهد بالخارج كونها حاصلة على اعتماد أكاديمي عالمي، مؤكدا بان الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لها هدف واضح يختلف على جامعة الكويت وهو التركيز على برامج الدبلوم لتخريج العمالة الوسطى، فالمدخلات تكون لبرنامج الدبلوم أما البكالوريوس فهو يأتي مكملا بحيث نعطي منتسبينا من الطلبة والطالبات الفرصة لاستكمال دراستهم العليا برغبتهم بذلك داخل الكويت مما يغنيهم عن السفر، وتوفير تكاليف ابتعاثهم للخارج عن الدولة من خلال الكفاءات والتجهيزات التي تحظى بها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ومحاولة الاستفادة منها، فبرنامج الدبلوم هو الأساس أما البكالوريوس فهو لاستكمال لهذا البرنامج.

حضر الحفل كلا من نائب المدير العام لقطاع التعليم التطبيقي والبحوث الدكتورة فاطمة الكندري، ونائب المدير العام للشؤون المالية والادارية الدكتور محمود فخرا، ونائب المدير العام لقطاع التدريب المهندس فلاح الحجرف، وعدد من عمداء الكليات ومدراء المعاهد ورؤساء الاقسام العلمية.

جمعية أولياء أمور المعاقين: مؤتمر الشلل الدماغي وليد الميدان والتجارب

فريحة الأحمد: أهل الكويت يدعمون ذوي الاحتياجات الخاصة

■ بورسلي: تكامل وتضافر الجهود من أجل الارتقاء بواقع المعاقين في وطننا الحبيب

كتب فارس العبدان

الحضور خلال مؤتمر الشلل الدماغي

جانب من فعاليات المعاقين خلال المؤتمر (تصوير: محمود عبيد)

■ ترجمة فعاليات المؤتمر لمواكبة طموحات الأسر وأولياء الأمور ممن يتبنّون الطروحات العلمية

افتتح مؤتمر الشلل الدماغي تحت رعاية كريمة من سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك والذي تنظمه الجمعية الكويتية لأولياء أمور المعاقين على مدى ثلاثة أيام تحت شعار «هم أملنا... لهم دعمناه في مقر الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في جنوب السرة، حيث جاء الافتتاح بعرض فقرات غنائية وطنية متنوعة قام بأدائها عدد من الأبناء من ذوي الإعاقة وبمشاركة مجموعة من مدرسي وطلاب مؤسسة التأهيل الإرشادي للاحتياجات الخاصة.

وبعد من أهم أهداف هذا المؤتمر هو دمج ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المجتمع ومنحهم الفرصة في التعبير عن مشاعرهم، حيث تأتي الفقرات الغنائية الوطنية لتمثل فيها هذا الجانب، فيعبرون عن أنفسهم بحركاتهم، خاصة وأن فكرة هذه الفقرات تدور حول عدم وجود إعاقة لذوي الاحتياجات الخاصة، وإنما لديهم استمرارية في التعايش وشعارهم من أجل النهوض والعطاء.

وقد جاءت هذه الفقرات لتكون ضمن افتتاح المؤتمر من أجل تسليط الضوء على أهمية مراعاة تنظيم أنشطة للأطفال من ذوي الإعاقة، حيث أن الأنشطة الخاصة بقضاء أوقات الفراغ تترك العديد من التأثيرات الإيجابية على الصحة الجسدية والعقلية للطفل الذي يعاني من إعاقة جسدية مثل مرض الشلل الدماغي، وكذلك على رضاه عن حياته ودرجة نموه النفسي. وبالتالي يمكن تحديد بعض الفوائد الشائعة للقيام بهذا النوع من الأنشطة، وهي الحد من التوتر وتنمية مهارات التأقلم مع البيئة المحيطة، والاستمتاع بصحبة الآخرين وبالحياة والاسترخاء والتأثير الإيجابي على إحساس المريض بالرضا عن حياته. بالإضافة إلى ذلك فانه يعزز الاستمتاع بوقت الفراغ بالنسبة لمرضى الشلل الدماغي من الأطفال قدرتهم على التعايش مع إعاقتهم الناتجة عن المرض.

ومن جانبها عبرت الشيخة فريحة الاحمد عن سعادتها بمشاركتها بهذا المؤتمر الذي يهتم بالمعاقين مشيرة الى ان هذه الفئة تعز على اهل الكويت متمنية من اهل الكويت وكافة الشركات ان يدعمون هذه الفئة ويعطونهم الاجواء النقية.

ومن جانبها اكدت رئيس مجلس إدارة الجمعية الكويتية لأولياء أمور المعاقين السيدة رحاب محمد بورسلي في كلمة القتها في افتتاح المؤتمر «إن مؤتمرنا يأتي برعاية كريمة من سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح – رئيس مجلس الوزراء، ليكون بمثابة إضافة بارزة للاهتمام الرسمي والأهلي وتكامل وتضافر الجهود من أجل الارتقاء بواقع المعاقين في وطننا الحبيب على نحو عام وفئة المصابين والمصابات بالشلل الدماغي على نحو خاص».

وأضافت «إنه لمن دواعي اعتزاز الجمعية الكويتية لأولياء أمور المعاقين تبنيها لتنظيم هذا المؤتمر الذي يعد الأول في مجال اختصاصه من حيث ترجمة فعالياته المختلفة لأفكار وجهود وتصورات وطموحات الأسر وأولياء الأمور ممن يتبنون الطروحات العلمية والعملية، الطبية والقانونية والاجتماعية».

وشددت بورسلي على أن توصياته ستكون أكثر تأهيلا وقدرة والأعلى فرصة لأن تنفذ وتترجم على أرض الواقع كونها صادرة عن أصحاب القضية، كما تطرقت لفحوى جلسات وورش عمل المؤتمر والتي تشمل جوانب عديدة منها العلاج والتأهيل ودور الأسرة في دمج المعاقين، تذليل إمكانية الوصول الأمن وخلق البيئة الصالحة لهم، بالإضافة إلى العلاج المساند وطرق التغذية السليمة، وحقوق ذوي الإعاقة في ضوء القانون، وتعرض جلسات المؤتمر أيضا التحديات التي تواجههم والانجازات التي حققوها، كما تتناول الورش العملية التي يناقشها المؤتمر أحدث المستجدات ذات الصلة وبخاصة ما يتعلق بمهارات التدخل في مواجهة صعوبات الشلل الدماغي والعلاج الأيروفيدي.

وفي ختام كلمتها شكرت رحاب بورسلي كل من ساهم في إنجاح فعاليات المؤتمر من رعاة أفاضل استشعروا دورهم في المسئولية الاجتماعية تجاه مؤسسات المجتمع المدني، كما تقدمت بجزيل الشكر والتقدير لضيوف المؤتمر والمشاركين فيه واللجان العاملة والفرق التطوعية.

ومن جهتها قالت الوكيلة المساعدة لشؤون الرعاية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل منيرة الفضلي خلال انابتها وزير الشؤون التي من المفترض ان تنيب عن رئيس الوزراء ان عدد سكان الكرة الارضية في تنامي مستمر والامر المسلم به وانه يزداد بالاتجاه التصاعدي في كل جزء من الثانية موضحة انه بشكل عام يتوقع ان تكون النسبة الاعظم من الاشخاص ذوي الحاجات الخاصة متمركز في الدول النامية، وكذلك فإن آخر الاحصائيات افادت ان عدد سكان الوطن العربي يبلغ بنحو 340 مليون نسمة منهم ما بين 40–50 مليون نسمة لديهم حاجات خاصة. واضافت انه من المؤلم ان نعلم ان هناك فقط 10 في المئة من هؤلاء الاشخاص يحصلون على خدمات تأهيلية، كما اشارت الابحاث والدراسات الى ان نسبة الاعاقة في المجتمعات المختلفة تبلغ ما بين 10–12 في المئة وترتفع في بعض الدول لتصل الى 13.5 في المئة من عدد السكان للهذه الدول.

واشارت الى ان 35 في المئة من الاشخاص الذين لديهم حاجة حركية خاصة هم من الاطفال في سن الطفولة وكذلك تعتبر الحاجات الحركية الخاصة من اخطر الحاجات الخاصة الطفولية واكثرها تكلفة وتعقيدا، كما تعتبر متلازمة الشلل الدماغي من اكثر اسباب الحاجة الحركية الخاصة وتحتل المقام الاول في اسباب الحاجة الحركية الجسدية عند مجتمع الاطفال بشكل عام. وقالت انه مما لا شك فيه ان نقر جميعا ان خطر الاعاقة يداهم كل منزل وكل مجتمع بل وكل فرد فينا لذا فإن مسالة الوقاية والتوعية بهذا الامر واجب مقدس لكل فرد منا.